



خاتمة

إننا -في منظمة التجديد الطلابي- نعتبر ورش صياغة نموذج تنموي جديد فرصة مهمة لفتح نقاش عميق حول الأفق الذي نريد أن نمضي إليه جميعا كأمة مغربية، والوقوف على الأخطاء والنقائص التي أدت إلى الفشل الذريع للسياسات التنموية منذ الاستقلال في تحقيق العدالة الاجتماعية وضمان العيش الكريم لكل فئات المجتمع المغربي.

كما نعتبر أيضا أن الجامعة المغربية لا بد أن تكون في صلب هذا النموذج التنموي، إذ لا تنمية حقيقية بدون جامعة فاعلة قادرة على القيام بوظائفها الأساسية وعلى قيادة المجتمع نحو مزيد من التقدم والازدهار، وهو ما يتوجب أخذه بالجدية اللازمة من خلال إشراك الفعاليات الطلابية والجامعية في هذا الورش المهم.

إن أي نموذج تنموي لا بد أن ينطلق من خصوصية المجتمع المغربي وإرثه اللامادي الذي راكمه عبر قرون، وهو رصيد وجب أن يستثمر في إطار مقاربة تشاركية تجعل هذا النموذج نموذجا مغربيا خالصا، أساسه قيم الحرية والديمقراطية والكرامة، وغايته تمتيع المواطن المغربي بحقوقه المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية الكاملة.